عن محبتهم ورؤيتهم، واحملنا على بساطهم وكرم نعيمهم، ولا تخل بيننا
وبينهم حتى تحلنا محلهم، وتدخلنا مدخلهم، ونشكو لك
اللهم أن تغفر لنا ما طغى به القلم، وزلت به القدم، فإنك أنت الله
ذو الجود والكرم، وأن لا تجعل ما نحكيه حجة علينا بل لنا يا رب
العالمين، وأن تجعل محبتنا بسادتنا دائمة جميلة، وحظوظنا
بالتعلق بآثارهم جليلة جزيلة، فهم سادة فهم راحتي هم
منيتي، أهل الصفا هم زمر المعالي الفاخرة، حاشا
لمن قد حبهم أوزارهم، أن يحملوه سادتي في الآخرة،
ولم يصبح متفضل على النائي، ويثنى من جمع عار من النائي
أنتم مرادي ومنى القلب بحبكم، لولاكم لم تطب نفسي وانفاسي
لا تحملون ولا عبد قصركم، محلكم سادتي منى على الرأس
وارغب ممن طالع مكتوبنا هذا أن يغض عنه
عين الانتقاد، وأن يلاحظه بعين الرضى والوداد، فإن مستحسن
الطباع بأسرها، ومقبول الأسماع عن آخرها، كما قيل أمر لا يقع
مثله في البشر، وإنما هو في شأن خالق القوى والقدر، وإني طالع
اجل

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

أجل من طلاع رب العالمين، وفيه قالوا من أسالهم الأولين، إذا العذر الجاد
محتمل العذر ذنبه، وكل امرئ لا يقبل العذر مذنب، ورتبته
على مقدمة وستة أبواب وخاتمة الباب الأول في التعريف
بمولده، وأبويه، ونسبه وعشيرته الأقربين إليه، ونشأته وبدايته
ومجاهدته، وأخذه في رشده وبدايته، وفيه ثلاثة فصول الباب
الثاني في تواجده، وأحواله، ومقاماته المتصف بها وكماله، وبيان نسبه
القلبية، وجمل من أخلاقه النبوية، وحسن معاملته مع إخوانه
وأهل مودته، وفيه ثلاثة فصول الباب الثالث
في علمه وتحريره ومجاهداته، وتمكينه منزلته ووجاهته، وخشوعه وعلو همته،
وورعه وزهده، وتواضعه وحريته، ودلالته على الله تعالى وجمعه عليه،
ونوع من الأنواع بجلاله ونواله، وفيه ثلاثة فصول الباب الرابع
في ترتيب أوراده، وأذكاره، وذكر طريقته وأتباعه وتفضل ورده، وما أعد الله
لتاليه وصفة المريد وحاله وما يقطعه عن أستاذه، وكيفية الشيخ الذي
ينتفع بمقاله وأفعاله وكيفية السماع وما يتبعه بأسرار لتاليه
وأتباعه وأدعيته فشتى أخرافها الله على القياس كما هي عادته الكريمة
على فقراء أهل محبته وفيه ثلاثة فصول الباب الخامس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)